اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

27 April 2012
Arabic
Original: Chinese

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل – ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

نزع السلاح النووي والحد من خطر الحرب النووية

ورقة عمل مقدمة من الصين

١ – إن الحظر الكامل والتدمير الشامل للأسلحة النووية وإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، كلها آمال مشتركة لمحبي السلام في جميع أرجاء العالم. وإن الحفاظ على التوازن والاستقرار الاستراتيجيين العالميين وتعزيز العملية الدولية لنزع السلاح النووي يخدمان المصالح المشتركة لجميع الأطراف ويتطلبان تضافر جهود المجتمع الدولي.

٢ – وقد حقق مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ نتائج إيجابية ووضع خطط عمل لتعزيز أهداف المعاهدة الثلاثة تعزيزا شاملا. وينبغي للمجتمع الدولي أن يغتنم هذه الفرصة وأن يعتنق المفهوم الأمني الجديد القائم على الثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتنسيق، وأن يتمسك بتعددية الأطراف، وأن يهيئ بيئة أمنية دولية تتسم بالسلام والاستقرار، وذلك حتى يتسنى إيجاد الظروف اللازمة لإحراز التقدم في نزع السلاح النووي.

٣ – وينبغي لجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تكرس أنفسها لتحقيق هدف الحظر الكامل والتدمير الشامل للأسلحة النووية، وأن تفي بالتزاماتها بجدية بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار، وأن تتعهد علانية بعدم السعي لحيازة أسلحة نووية بصفة دائمة.

٤ – وينبغي لجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية نبذ سياسات وممارسة ”المظلة النووية“ و ”التشارك النووي“ وسياسات الردع النووي القائمة على البدء باستخدام الأسلحة النووية. وعلى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية التعهد بألاّ تكون البادئة باستخدام

الرجاء إعادة استعمال الورق

الأسلحة النووية في أي وقت وتحت أي ظرف؛ والتعهد دون شرط بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد دول غير حائزة للأسلحة النووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية، وذلك من أجل الحد من مخاطر الأسلحة النووية.

٥ - وينبغي للدول الحائزة لأكبر الترسانات النووية أن تتولى الريادة في تخفيض ترساناتها النووية تخفيضا حادا بطريقة قابلة للتحقق منها، ولا رجعة فيها، وملزمة قانوناً، وذلك لتهيئة الظروف اللازم توافرها من أجل تحقيق نزع السلاح النووي الكامل والشامل في نهاية المطاف. وعندما تتهيأ الظروف المؤاتية، ينبغي للدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية الانضمام أيضا إلى المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح النووي.

٦ - وينبغي للبلدان التي لم توقع وتصدق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى دخول المعاهدة حيز النفاذ في وقت مبكر وفقا للأحكام ذات الصلة. وريثما تدخل المعاهدة حيز النفاذ، ينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تواصل الالتزام بوقفها الاختياري للتجارب النووية.

٧ - ومؤتمر نزع السلاح في جنيف هو المنتدى الوحيد المناسب للتفاوض على معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى. وينبغي للمؤتمر أن يبدأ في وقت مبكر التفاوض على معاهدة بمشاركة جميع الأطراف المعنية مشاركة شاملة. وفي الوقت ذاته، ينبغي له أيضاً أن يبدأ العمل الموضوعي بشأن قضايا هامة مثل نزع السلاح النووي، ومنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي ومنع حدوث سباق تسلح فيه، وضمانات الأمن السلبية.

٨ - وفي سبيل تحقيق الهدف الأسمى بنزع السلاح النووي الكامل والشامل، ينبغي للمجتمع الدولي أن يضع، في وقت مناسب، خطة طويلة الأجل قابلة للتطبيق تتألف من إجراءات مرحلية، من بينها إبرام اتفاقية للحظر الكامل للأسلحة النووية.

٩ - وينبغي للتعهدات بنزع السلاح النووي أن تتّبع المبادئ التوجيهية لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي العالمي والأمن غير المنقوص للجميع. وينبغي ألا تُنَفَّذ عمليات تطوير نظم الدفاع الصاروخية العالمية ونشرها، التي تقوض الاستقرار الاستراتيجي العالمي وأنشطة التعاون الدولي في هذا الصدد، وذلك لتجنُّب عرقلة الجهود الدولية الرامية إلى نزع السلاح النووي. وينبغي الترويج بقوة للمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي وحدوث سباق تسلح فيه.

١٠ - وتحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار وتعزيز سلطتها أمران في غاية الأهمية. وينبغي للبلدان التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية أن تفعل ذلك في وقت مبكر.